

بحار الأنوار

[79] الحاكمين، ويا ديان الدين، ويا قائما بالقسط، يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا
أرحم الراحمين، ويا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، يا قريب يا مجيب. أسئلك بحق
حملة عرشك وبحق الملائكة وبحق الراكعين والساجدين لك وبحق النبيين والشهداء والصديقين
والصالحين وبحق السائلين والمحرومين وبحقك العظيم، وبحقك على خلقك أجمعين، وبأنك أنت
إلا لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد،
وأن تعتقني من النار، وتغفر لي وترحمني يا رحمن وتفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري
وتكشف ضري وتيسر لي أمري، وتبلغني غاية أمني سريعا عاجلا إنك قريب مجيب. اللهم إنني
أذكر ذنوبي وأعترف بخطاي وسوء عملي وإسرافي على نفسي وظلمي قبل اللقاء، وقبل أن يؤخذ
بكظمي، واعترفت أنني مأخوذ بذنوبي وخطاي ومجازي بكسبي ومحاسب بعلمي، فاستعفت منهم
نفسي، ووجل منهم قلبي، ووهن منهم عظمي، وسهرت منهم عيني، وبكت حتى بل الدموع خدي وضافت
على الأرض بما رحبت. رب، فأوسع على ذنوبي برحمتك، وعلى خطاي بمغفرتك، وعلى سوء عملي
بعفوك، وعلى إساءتي بحلمك، وعلى إسرافي على نفسي وظلمي بها بتجاوزك، اللهم تفضل على
بحلمك، وعد علي بعفوك، وارزقني من فضلك، واستعملني بمحابتك من الأعمال الصالحة التي تحب
وترضى، وتقبلها فيما يرفع إليك من الأعمال الصالحة التي ترضيك عني حتى تجعلني رفيقا
لأبراهيم وإسحاق ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى جميع النبيين والمرسلين والشهداء
والصالحين، والائمة الصادقين. رب قد أمنت نفسي من عذابك، ورضيت من ثوابك، واطمأنت إلى
دارك دار السلام التي لا يمسنني فيها نصب ولا لغوب. اللهم لا تنسني ذكرك، ولا تؤمنني مكرك،
ولا تصرف عني وجهك، ولا